وغيره وفضل وأفتى ودرس بالركنية بالسفح والمقدمية شريكا لغيره وناب في القضاء بالديار المصرية قديما عن القاضي ابن منصور وباشر إفتاء دار العدل بدمشق مدة طويلة وكان عنده جرأة وإقدام ومرافعة نثم أنه بعد الوقعة تأخر وترك الاشتغال بالعلم وافتقر وضعف توفي بسكنه بالشبلية ليلة السبت سابع عشريه وصلى عليه من الغد بعد الظهر بجامع الحنابلة وحضر جنازته جمع من الفقهاء وغيرهم ودفن بسفح قاسيون واستقر في جهاته أخوه القاضي عز وجل الدين وصهره السيد ركن الدين بن زمام ووالده توفي في شهر رجب سنة خمس وثمانين وقد مرت ترجمته ثم قال تقي الدين في شعبان سنة خمس وعشرين وفي هذا الشهر أخرج النائب تبنك ميق عنا لسيد ركن الدين الركنية البرانية ونصف النظر عليهما لشمس الدين ابن اللبودي بلا سبب فشق عليه وعلى غيره ذلك مع انه ل يكن محمودا في مباشرته نظرها انتهى ثم قال تقي الدين في محرم سنة ست وعشرين وفي يوم الأربعاء ثاني عشريه حضر تدريس المدرسة الركنية بالسفح شرف الدين بن برهان الدين ابن الشيخ شرف الدين بن منصور وحضر معه القضاة والفقهاء وذلك عن ربع التدريس بالمكان المذكور ونزل عنه ابن عمه وكان تدريس هذه المدرسة قد صار إلى بدر الدين ابن الشيخ صدر الدين بن منصور فنزل عن نصفه لشيخ بد الدين ابن الرضي فلما توفي نزل عنه لولده شمس الدين فنزل عنه للقاضي بدر الدين المقدسي ثم نزل عنه لولده شمس الدين فنزل عنه للقاضي بدر الدين المقدرسي ثم نزل عنه لابنه فنزل عنه للشيخ برهان الدين ابن خضر ثم نزل عنه للسيد ركن الدين بن زمام واستمر النصف الآخر بيد ولده بدر الدين بن منصور ثم نمزل عنه لابن منصور وشمس الدين بن الرضي نصفين انتهى ثم قال في الشهر المذكور منها وفي هذا الشهر وحكى لي القاضي ناصر الدين بن اللبودي الحموي انه صالح السيد ركن الدين ورد إليه تدريس الركنيه ورجع هذه معيدا رتب له شيء وعجل له بعضه انتهى